

البداية والنهاية

إماما في الفقه والأصول والحديث وفنون كثيرة وله المصنفات الكثيرة النافعة كالمهرب في المذهب والتنبيه والنكت في الخلاف والللمع في أصول الفقه والتبيصرة وطبقات الشافعية وغير ذلك قلت وقد ذكرت ترجمته مستقصاة مطولة في أول شرح التنبيه توفي ليلة الأحد الحادي والعشرين من جمادى الآخرة في دار أبي المظفر بن رئيس الرؤساء وغسله أبو الوفا بن عقيل الحنبلي وصلى عليه بباب الفردوس من دار الخلافة وشهد الصلاة عليه المقتصي بأمر الله وتقدم للصلاة عليه أبو الفتح المظفر ابن رئيس الرؤساء وكان يومئذ لا يلبس ثياب الوزارة ثم صلى عليه مرة ثانية يجامع القصر ودفن بباب إبراز في تربة مجاورة للناحية ٢ تعالى وقد امتدحه الشعراء في حياته وبعد وفاته وله شعر رائق فمما أنسده ابن خلkan من شعره قوله ... سألت الناس عن خل وفي ... فقالوا ما إلى هذا سبيل ... تمسك إن طفت بذيل حر ... فإن الحر في الدنيا قليل ... قال ابن خلkan ولما توفي عمل الفقهاء عزاءه بالنظامية وعيّن مؤيد الملك أبو سعد المتولي مكانه فلما بلغ الخبر إلى نظام الملك كتب يقول كان من الواجب أن تغلق المدرسة سنة لأجله وامر أن يدرس الشيخ أبو نصر بن الصباغ في مكانه .
طاهر بن الحسين .

ابن أحمد بن عبد الله القواس قرأ القرآن وسمع الحديث وتفقه على القاضي أبي الطيب الطبرى وأفتى ودرس وكانت له حلقة بجامع المنصور للمناقشة والفتوى وكان ورعا زاهدا ملازما لمسجده خمسين سنة توفي عن ست وثمانين سنة ودفن قريبا من الإمام أحمد ٢ وإيانا .
محمد بن أحمد بن إسماعيل .

أبو طاهر الأنباري الخطيب ويعرف با بن أبي الصفر طاف البلاد وسمع الكثير وكان ثقة صالح فاضلا عابدا وقد سمع منه الخطيب البغدادي وروى عنه مصنفاته توفي بالأنبار في جمادى الآخرة عن نحو من مائة سنة ٢ .
محمد بن أحمد بن الحسين بن جراده .

أحد الرؤساء ببغداد وهو من ذوي الثروة والمروءة كان يحضر ماله بثلاثمائة ألف دينار وكان أصله من عكيرا فسكن بغداد وكانت له بها دار عظيمة تشتمل على ثلاثة مسكن مستقلة وفيها حمام وبستان ولها بابان على كل باب مسجد إذا أذن المؤذن في إحداهم لا يسمع الآخر من اتساعها وقد كانت زوجة الخليفة القائم حين وقعت فتنة البساسيرى في سنة خمسين وأربعين نزلت عنده في جواره فبعث إلى الأمير قريش بن بدران أمير العرب بعشرة آلاف دينار

